



مكتبة المقطف

١ - أسخان الخان

للاستاذ عبد الرحمن صدقي - ٤٢٤ صفحة من النسخ الكبير وبحالة جيدة صور
بالألوان من ريشة الفنان بيكار - دار المعارف بمصر

لقد تناول كثير من الكتّاب حياة أبي نواس بالبحث والدراسة ، ولكن ناحية من
نواحي حياته - وهي أمم ما في حياته - ظلت بعيدة عن الدرس الزاوي وعن البحث
المتعمق .

فقد كان أبو نواس فاعراً فناناً ، وكانت الروح الفنية في عمره هي التي دعت الى
الخروج على ما كان يتبعه من صيته من العمراء ، بل أمداده في عمره . خرج على وصف
الطلول ، وسال الى ناحية جديدة جعل منها مادة للكثير من عمره . وكانت الروح الفنية
فيه هي التي دفعت الى القول في هذه الناحية في حرية لم يبال معها روح العصر ، ولم يأبه
لمركزه في قصر أمير المؤمنين ، وقد طاش أبو نواس في هذا المحيط ونقل في شعره ألوان
هذه الحياة نقل إحساس وتجربة ، لذلك كتب لعمره في هذه الناحية الخلود .

على أن هذا الجانب ظل - كما قلت - في حاجة الى الدرس الصحيح حتى مد هذا
النقص الأستاذ عبدالرحمن صدقي ، فكانت دراسته جديدة في بابها في الأدب العربي كما هي
جديدة بين الدراسات التي تناولت حياة النواصي .

لقد تناول حياة هذا الشاعر في طوره ، فدعا هذا الى الكلام على الحر التي جعل منها

الفامر عروس غزله ، وعرض صوراً جميلة لطائفت الخمر ومحال الشراب في ذلك العصر ، وما يستتبع ذلك من مفاخر ، فكان قدراً في المرض والتحليل ، ملماً كل الإمام بالدقائق في هذا الموضوع حتى استطاع أن يجعل للخمر حياة تدرس كما تدرس حياة الرجل الذي تغزل فيها ، ثم درس العصر الذي عاش فيه الرجل وما شاع في مجتمعه من إباحية كان لها أثر كبير في الأدب .

ومن أمتع فصول الكتاب تلك البحوث التي تناول فيها الكلام على خمرات أنواسي وخمرات الخيام ، فالأول كان يعاقرها لذاتها واللهأها . أما الثاني فكان يباحاً إليها لتسكين ثورة النفس عن طريق إشباع شهوات الحس ، وكذلك البحث في أوجه التناقض بين النواصي والمعتري . إن هذا الكتاب يدل على روح الفن المناصلة في مؤلفه .

٣ - كأس الحياة

مجموعة قصص للأستاذ إبراهيم المصري — ١٤٣ صفحة من النسخ المتوسط
دار المعارف بمصر

للاستاذ إبراهيم المصري أسلوبه العذب وفنه التصهفي الجميل ، وهذه المجموعة تضم أربع عشرة قصة من وضعه ، منها ما يمس الجانب الاجتماعي في حياتنا فيكشف عن طل في حاجة الى العلاج ينظر إليها بعين الفنان ، ومنها ما يتغلغل في صميم النفس الإنسانية فيكشف في البسيط منها والساخر عن جوانب سامية تغير الحس والشعور .

قصة « بنت السلطان » على بساطها صيغة المتكبرة ، وكذلك قصة « دولت هانم » وهما مما يثير الحس ، ويمثل هذا الاتجاه بعض أقاصيص هذه المجموعة مثل « القتال » و « العمياء » و « الحنان » وما شاكلها .

أما الأقاصيص التي عنوانتها « اعتراف » و « الأرملة العمود » و « ملوى » و « سميرة هانم » وغيرها فهي من الطراز الذي طلع فيه الجوانب الاجتماعية في المجتمع في تحليل دقيق

٣ - فلسفة الجمال

تأليف الاستاذ ا. ف. جريت ، وتزويد الامانة عبد الحميد بونس وروزي بوس
وقهان بويه - ١٤٧ صفحة من القطع المتوسط - دار الفكر العربي

اراد الامانة عبد الحميد بونس وروزي بوس وعثمان بويه أن يخدموا هذا الجيل بالامانة
الإحساس بالجمال في النفوس لأن قوة التمهضات لا تقوم إلا على أسس من هذا الإحساس
وبخاصة في هذا الوقت الذي طفت قوى الشر في النفوس فأضدت فيها جوانب الخير وكادت
تطمس معالمها. فقاموا بنقل كتاب « فلسفة الجمال » الذي ألّفه أستاذ فلسفة الجمال في
أ. كنفورد وكبردج ومنشخص .

وقد تناول المؤلف في الفصل الأول تفسير الخلاف في أذواق الناس وحكمهم على الأشياء
بالجمال والقبح . ثم ناقش في الفصل الثاني نظرية الجمال والحق وانتهى إلى أن الجمال ليس هو
الحق ، بل هو حقيقة كائنة ، وإننا في إحساننا بالجمال لا نضمر بكشف حقائق غير معروفة
قدر شعورنا بنفاذ بصيرتنا في العمور المؤلف . كما ناقش في الفصل الثالث انتزعية
القائنة بأن الجمال هو الخير ، ودلل على أنه ليس مفروضاً أن يكون كل ما يرضينا جميلاً . ثم
تكلم في الفصول الثلاثة الأخرى عن حقيقة الجمال ومثاله وعن الجمال والتعبير .

وفي الحقيقة إن هذا الكتاب المبسط في فلسفة الجمال لمن أتمم الكتب التي تبلغ بالنفس
إلى الهدف الذي قصده المترجمون الأفاضل وهو اامانة الإحساس بالجمال في النفوس .

٤ - بين العلم والأدب

الاستاذ قدرى حانظ طوقان - ٣٠٨ صفحة من القطع الكبير
مكتبة فلسطين الطبية

مؤلف هذا الكتاب معروف لقراء هذه المجلة منذ كان يوافيها بجزمته التي تجمع بين
دقة البحث العلمي ورقة الأسلوب الأدبي . وهذا الكتاب يجمع ما يقرب من الأربعين مقالة
تناولت حتى فروع التفكير الأدبي والعلمي بالأسلوب الذي عرف في صاحبها . منها ما تناول
مسائل في المجتمع كداحتنا إلى ما يحمي الحضائر العربية ، ومنها ما يتناول عالم الأرقام ، ومنها
ما يتناول في مجالس الكون .

فالعالم يجد فيها لغة التفكير وعمقه ، كما يجد الأديب فيها لغة المزج بين الأدب والعلم وتبسيطهما . وقليل من المقتطفين بالمائل المطية من يوفق الى ذلك

٥ - كريم الدين البغدادي

الجزء الثالث من حلقة « أولادنا » - ١٠٨ صفحة من القطع المتوسط -
دار المعارف بمصر

في مقتطف فبراير سنة ١٩٤٧ كتبت كلمة عن جهد دار المعارف في الناحية الثقافية للنفس ، وأشرفت الى المهمة التي تمض بها هذه الدار في الاشراف العملي على الثقافة الى جانب وزارة المعارف وتجاوزها حدود هذا الوطن الى أوطان العربية جماء وذلك بمناسبة صدور السلسلة التي أخرجتها بعنوان « روضة الطفل » ثم قلت ان هذه الدار أخذت بسبيل إصدار مجموعة أخرى في هذا المضمار بعنوان « أولادنا » . واليوم أعود فأكرر الاعادة بهذه الجهود الجارية بمناسبة صدور الحلقة الثالثة من السلسلة الأخيرة التي يشرف عليها المرابي الكبير الأستاذ محمد فريد أبو حديد بك ، وقد صدر منها جزءان ، الأول « عمرون شاه » والثاني « مملكة الصحراء » .

وتمتاز هذه القصص بسمو الخيال وحلاوة التعبير مما سيكون له أثر كبير في تهذيب طبقات الأطفال ، كما تمتاز بأناقة الطبع التي تميزت بها مطبوعات هذه الدار

٦ - آثار أدبية من الحجاز

بعد أن فرغ الأديب الحجازي الأستاذ احمد عبد القفور عطار من إصدار ديوانه « الهوى والدياب » في العام الماضي تفرغ لتتفر فأخرج في هذا العام مجموعة من الكتب . اثنتان منها للأدب الخالص وهما « المغالاة » في ٢٣٨ صفحة من القطع الكبير انطوت على عدة بحوث ونظرات في الأدب والحياة . و « أريد أن أرى الله » وهو مجموعة قصصية في ١٤٦ صفحة من القطع المتوسط ضمت سبع قصص منها اثنتان مترجمتان ، والحلم وضعتها المؤلف ، ونقل هذه القصص هي باكورة القصة في الأدب الحجازي . تم وضع في باب التراجم ثلاثة كتب أولها « ستر الجزيرة » ويقع في ثلاثة أجزاء بلغت صفحاتها ٧٧٧ صفحة من القطع الكبير تناول فيها حياة الممثل العربي الكبير ابن سعود وأرخ فيها القيام

المملكة السعودية وما سر مجيئه بطل الجزيرة خلال ذلك من الحوادث حتى دانت الجزيرة له وذلك في أسلوب قصصي شائق . وقد ضمت هذه الترجمة من الوثائق ما يزيد في قيمتها التاريخية .

أما الكتابان الآخران ، فأحدهما عن ولي عهد المملكة السعودية ، سمو الأمير سعود ، والآخر عن وزير الدفاع سمو الأمير منصور ، ويقع الأول في ١٨٠ صفحة والثاني في ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط . وقد أجاز فيهما عن شخصية هذين الأميرين العظيمين اللذين ورثا عن أبيهما روح البطولة والإقدام .

٧ - ذكرى الأمير شكيب أرسلان

٥٢٦ صفحة من القطع الكبير - طبع مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه

كانت جمعية الأدب العربي في الأمير شكيب أرسلان لا تقل عن جمعية المروية فيه ، فقد كان علماً من أعلامه وكان من قادة الرأي الذين خلدوا اسمهم في صفحات التاريخ خلوداً يفيض عليه . لذلك لم يكن عجباً أن يقام له في كل بلد عربي حفل يجتمع فيه قادة الرأي وزعماء الفكر والبيان لتأبين هذا الأمير - الأمير في نفسه وخلقه وبيانه وإياد نفسه واحصائه لسكل مشرف العنق والاضطهاد في سبيل تحرير الشرق العربي .

وقد قام المجاهد العربي الأستاذ محمد علي الطاهر بالوفاء لذكرى هذا المجاهد الكبير فجمع في هذا الكتاب ما قيل في التقدير من المراثي على المنابر وفرق منقحات الجرائد ، وطبعه طبعاً أنيقاً فكان صنيعاً حسناً منه الراحل الكريم في مثواه . وقد تناول الأستاذ الطاهر حياة التقدير بدراسة وافية تبين عن سعة معلوماته بالرجوع إلى الكرم

من تأمل العصر في

كتاب الجامع لأحكام القرآن

صدر الجزء السادس عشر من كتاب الجامع لأحكام القرآن لابي عبد الله أحمد الانصاري القرطبي وهو كما سبقه من الأجزاء التي صدرت حاوية لتفاصيل آيات الكتاب الكريم . وهو يطلب من دار الكتب المصرية . ومن النسخة الواحدة ٣٥ قرعاً يضاف إليها أجرة البريد .

من وراء الأفق

ديوان شعر للاستاذ محمد عبد الغني حسن

دار المعارف بمصر — صفحاته ١١٠ من الحجم المتوسط

الأستاذ محمد عبد الغني حسن باحث مرموق يركب العناء في سبيل التوفيق على استقصاء جوانب موضوع معين أو نقد كتاب من الكتب التي تشتملها المكتبة العربية في كل يوم . وهو في هذا المضمار ينتهج المنهج العلمي الصحيح فيرجع الى المظان يستقيها ، ويعول على العقل يزن به الحجة ويستخلص بمعونه النتائج السائبة .

وهو الى جانب هذا شاعر يتوخى استخدام اللفظ السهل والمعنى القريب ، فلا يبعد إلى التعميق أو يحمل القارىء شطط الفروس وراء مدى مستتر أو مقصد خفي .

وديوانه الأخير « من وراء الأفق » ديوان جرى فيه هذا الجرى السهل ، يصوغ عباراته وأفكاره صوغاً ميسراً ، ويستطيب أن يقول الشعر ميسراً ، حتى ليسع العادي من القارئ أن يفهم مفردات فصائده ويحملها بغير حاجة الى استشارة المعجمات وإجهاد الفكر .

والشاعر — على نقيض كثيرين من آرائه — مفتون بالطبيعة ، يكاد ينشد كل شعره في تصوير جمالها وروائها . ولكن تجد في الديوان على كثرة ما احتواه من فصائد ، قصيدة حب أو ترنيمة هوى مع أن فرائده كافة انتعلت عقودها والشاعر لا يزال في مقتبل العمر يطلب العلم ويعرفه إلهين ، ويظفر برمم ذئابة مرحة تعشق ظلال الصنوبر . ولذلك تجد الديوان خلواً من شعر العاطفة ، وهو في عرفي أكثر أنواع الشعر تصبيراً وإفصاحاً . ولست أدري هل تتمد الشاعر بعدما أضحي بحث الخلق الى الكهولة أن يدفن شعر العاطفة بين جرائحه وينتهي صفحاته فيمكن نفسه ، أم انه لم يجد شعر العشق والهوى وهو شعر السليقة والسجية . ولعله تنح من شعر الحب بالعتاب والتعجب ، ومن ذلك قوله :

في ذمة الله ليلاتي التي سلفت وأخضبت بالهوى فيهن أوراق
كم لالات بمنانا أي لالاف وأشرذت بهوانا أي اشراق

أخلفت بالعد مينال الهوى زمناً لكنني في الهوى أحكت ميناتي

والاستاذ عبد الفنى حسن في مجال الوصف جولات موفقة، وإن كانت له جولات أخرى غلبت عليها الصنعة والكلمة. ومن أبياته الجميلة في وصف النيل قوله :

ينظم الله به الروض كما ينظم الناظم عقداً من جنان
لا تقفروا هو من ماء لطبا إنه يامصر من ماء الجنان
هو أنغام على وجه الثرى وأناسيد عذاب وأغانى

ومن لفظه التصويري الرائع قوله :

ذبت الجدول بإيلين في الضبابه سالم
هو كالظفل على صدر انثاة الطهر جام
يسرق الخطر كما يمسي إلى الزبيبة آثم
همه فوق حصى الضبابه بالفتنة فاعم
خافت الصوت كشبيخ طازم التوبة نادم
وسماع الشمس فوق في الغابة الخضراء باسم

وله في الرطوبة يضع فصائد شيع في واحدة منها جنازة الامتيازات الأجنبية التي وزحت مصر تحت ديبها ردحاً، وحيماً في ثاية الزعيم سمم زفول وهداً في ثالثة على أيدي نسوة الشرق وقد ائلف عقدهن في مؤتمر نسوي عام .

ولست أدري لم اكتفى الأستاذ عبد الفنى بأق يطوي ديوانه هذا على فصائله التي نظمها منذ خمسة عشر عاماً أو نحوها، وآزر أن يدع فصائله الجديدة مطوية غير منشورة. فلا ريب أن الشاعر يردد مع الأيام تمكناً وتناصلاً فيه الفاعرية كلما اطرّد غُشمه من المطالعات. وأذكر أنني قرأت له شعراً حديث العهد يشوق كثيراً لبعض ما صُحّن ديوانه « من وراء الأفق »، وكان يجدر بالشاعر أن يضمه إل ديوانه ليحززه وينضجه « بلم جديد » .

وملأه الملاحظة أمرها وجه خاص بعد ما قرأت ما كتبه الأستاذ سهيل ادريس من تقدير لديوان عبد الفنى حسن في مجلة « الأديب » البيروتية وقد جاء فيه « إننا لم نجد في هذا الديوان إلاّ شعراً يامناً لا شخصية له ولا مييزات، هو شعر لا تجول في ثناياه

الأحاسيس المرهفة، ولا تلتحم المعاني المتكررة، وليس فيه إلا الوصف العادي الذي لا يضفي على الموصوف أي جمال، بل لا يكاد يذبح في أن يصف جماله الطبيعي.

ولو علم الأستاذ أدريس أن «معلم شعر» من وراء الأفق، فقلبه الأستاذ عبد النبي حسن وهو لا يزال طالباً في معاهد أوروبا وأنه لهذا السبب حوى مثالب وانتقم إلى «الفضيحة» فكان لبناً في تقدمه ريقاً في عرضه للديوان.

ربيع فلسطين

مجلة الأديب

يمرّ مجلة المتقطف أن نشيد بالجهد الطيب الذي يبذله الأستاذ أليبر أديب بإصداره مجلة «الأديب» في حاضرة لبنان، فهي مجلة أدبية علمية اتجاهية فنية تعني بالبحرث التي تتصل بحارب الفكر وتنتشر أرفع من الأدب من كل قطر عربيّ ومن مهاجر اللبنانيين في ربوع الكرة الأرضية.

ومن الموضوعات النغمة التي ضمها عدد شهر أكتوبر (تشرين الأول) بين دفتيه مقال للأستاذ فدوي فلمجي من «المتقطفين والجمع» ومقال هسي للأديب المغربي المعروف الدكتور أبو مدين الشافعي، وقصيدة شعرية رائعة للشاعر السوري الموهوب ممر أبو ريشة، وصفحة تلمس جانباً من عبقرية الألم في حياة الموصيقي الكبير يتيهون للأديب السوري أنطون حمصي، وقصة تغلب عليها النزعة الفلسفية عنوانها «قتل» للأديب المصري الأستاذ يوسف الشاروني، وقصة أخرى للقاص المصري المعروف الأستاذ أمين يوسف غراب، وبحث مترجم عن الإيطالية بعنوان «التأليف الكبير» للأستاذ مصطفى آل عيال، وصفحة من الشعر النوصي المنشور للأديبة الأردنية ثريا ملحم، وأعداد للأستاذة عبد اللطيف شرارة وعلي محمد شلق وناصر بن سليمان أبو حميد، وموضوعات طلبة أخرى للأستاذة فؤاد أبوب وسعيد تقي الدين وقصري حافظ طوقان وجبلال فدوق الشريف وأنطون مارين والآمنة مجوي قموار عدا أبواب المجلة الشهرية وهي باب الأخبار الطيبة وباب مكتبة الأديب وجولة الأديب في شهر وريقات أدبية وأبناء العالم في شهر.

«ومجلة الأديب» على حداثة عهدتها بالظهور تمتد في طليعة الجلات الأدبية في العالم الناطق بالعامية، ويستطيع الأدباء المصريون أن يقتنوها بالاتصال بوردع فاسطيز في جريدة. وعن النسخة عشرة قروش مصرية.

فهرس الجزء الرابع

من المجلد الحادي عشر بعد المئة من المقتطف

السكريرا أو الطراء الأحمر : تتولا الحداد	٢٢٥
توقاية من السكريرا : تعليمات وزارة الصحة	٢٣٣
ميكولوجية الندو وعلاقتها بالتربية : محمود حامد شوكت	٢٣٥
الانسان هذا الامز الأعظم : أمين لعموم	٢٤١
القتل المبتمر : الدكتور عبده رزق	٢٤٩
الثقافة العربية في الجزائر تمتصح العرب : محمد الحاج الناصر الجزائري	٢٥٣
الباب الذي امتنع قطعه (قصة) : نؤاد عرض واصف	٢٥٧
أبو العلاء المغربي ، فلسفته وأدبه وقوة ذاكرته : ادوار مرقص	٢٦٨
المجنونة الشريفة ، الأشاعة ، (تصبده) : دكتور أحمد زكي أبرهادي	٢٧٢
كيف تكتب : مصطفى عبد اللطيف السعرتي	٢٧٢
علة انقاعة : وديع فلسطين	٢٧٤
أمراض العيون : الدكتور عبد المسيح جرجس	٢٧٩
التجديد والأدب العربي : محمد توفيق عز	٢٩٢
كيف يتكلم المؤتق العلامة الروحي شو دزموند : ترجمة أحمد فهمي أبو الخير	٢٩٥
نظرية القدرة : شريف النفاشيبي	٢٩٩
حالم الدماغ - شعر علمي فلسفي : تتولا الحداد	٣٠٢
شوقي وحافظ : حسن كامل الصيرفي	٣٠٤
هل يكفي الخروج من كتلة الامترييني لتعصيق امشغال مصر المالي : أحمد عثمان بك	٣١٤
صابون الحرب : عوض جندي	٣٢٣
المراسة والمنطرة ، النظائر والطاقة القدرية . نؤاد جيبان . تعليمات أدبية رد على توضيح . تدع عروضي : وديع انسند	٣٢٨
أخبار علي ، د . د . ت لا يقتل السك . أنابيب من السجائ الكيماوية تحمل عن الشرايين البحر الميت وكنوره . آلة كهربائية صغيرة للخطاط . الراديو لامورني حجر الدراسة والمستشفيات : عوض جندي . بكتفون أميركا الشمالية قبل كولموس بقرن ونصف قرن . الرومانزم وأسبابه . الكشف عن آ . د . حامة . اكتشاف عقار جديد (بله)	٣٣٥
باب المكتبة ، (١) الطان الطان (٢) كاس الحياة (٣) قصة الجبال (٤) بين العلم والادب . (٥) كريم الدين البغدادي (٦) آثار أدبية من الحجاز (٧) ذكرى الامير شكيب أرسلان : حسن كامل الصيرفي . الجزء السادس عشر من كتاب الجامع لاحكام القرآن : الفرحاني . من وراء الألائق : وديع فلسطين . مجلة الادب	٣٤٢